@ 52 @ % (وخص بها عين الافاضل بل ومن % على فضله أهل الفضائل أجمعوا) % % (جلا غيهب الظلماء عن كل شبهة % وأحيا رسوما للعلى وهى بلقع) % % (علا رتبة من دونها اقتعدا السهى % وأصبح كل نحوها يتطلع) % % (لعمرى لقد أصبحت للفضل منهلا % وحضرتك العلياء للعلم مشرع) % % (عليك سلام من محب متيم % لطول النوى أحشاؤه تتقطع) % % (فبعدك أضناه وذكرك عنده % هو المسك ما كررته يتضوع) % | وقوله فبه أيضا وهو بحلب يتشوق لدمشق % (سقى جلق الفيحاء مغنى النواسم % وجادرباها هاطلات الغنائم) % % (ولا برحت تهدى اليها الصبا % نسائم يزرى نشرها باللطائم) % % (ولا زال يجرى فى أنيق رياضها % جداول تنساب انسياب الاراقم) % % (ودامت على الاغصان تهتف بالضحى % حمائم يشجى صدحها قلب هائم) % % (وحيا الحيا تلك المعاهد من فتى % يرى حفظ عهد الدو ضربة لازم) % % (ألا حبذا دهر نعمت بظلها % أتيه به ما بين تلك المعالم) % % (هصرت بها هيف الغصون كأنها % غصون أمالتها أكف النسائم) % % (خرائد فى ألحاظها سحر بابل % وفى لفظها للمجتلى در ناظم) % % (قضيت بها ما تشتهى النفس نيله % وجانبت ما يأتى الهوى غير واجم) % % (وخالست دهرى فرصة ما غنمتها % وفرصة صفو العيش أجدى المغانم) % % (فمذبان عنى من أحب وخيمت % على القلب أخطار الجفا المتراكم) % % (وولت ليال كنت أحسب أنها % تدوم وما عيش رخى بدائم) % % (تقنعت بالفكر الذى صدع الحشا % أسامر فيه سائرات النعائم) % | ومن مديحها % (سرى رقى اوج الكمال بهمة % وجاز السهى من قبل لى العمائم) % % (هو البحر حدث عن علاه وفضله % بما شئت من قول فلست بزاعم) % % (له كرم لو شاع فى الناس بعضه % لاصبح كل جوده مثل حاتم) % % (له قلم ان جال من فوق طرسه % حباه درارى الافق من كف راقم) % % (حوى رتبة فى الفضل قصر دونها % بنو الدهر واستعصمت على كل حازم) % % (لقد شاد ربعا للفضائل طالما % غدا دارس الاركان رث الدعائم) %